

سلسلة رموز فلسطينية (31)... الأستاذ والمربي فؤاد علي عودة (أبو نبيل)

أستاذ ومربي فلسطيني مواليد عام 1927 في قرية فرعم قضاء مدينة صفد الجليلية، درس اللغة الإنكليزية في ثانوية قرية المجيدل قضاء مدينة الناصرة في الجليل الفلسطيني، وقام عام 1947 بتدريس مادة اللغة الإنكليزية في ثانوية المجيدل، لتحصل نكبة عام 1948 ويُهَجَّر وعائلته إلى سوريا، ومنذ وصوله بدأ بتدريس مادة اللغة الإنكليزية في مدينة دير الزور شرقي سوريا حتى عام 1972.

تجدر الإشارة أن الأستاذ فؤاد عودة قد أوفد إلى بريطانيا كمنحة من حكومة بريطانيا عام 1964 لفترة وجيزة لاتباع دورة تدريبية في أصول تدريب اللغة الانكليزية، ليعود عام 1972، ويستمر في القيام بعملية تدريس مادة اللغة الانكليزية في ثانوية اليرموك للبنين والبنات لفترة طويلة ولي الشرف أن أكون أحد طلابه في عقد السبعينيات، وجنباً إلى جنب كان يرافقه في تدريس مادة اللغة الانكليزية الأستاذ المرحوم حسن أبو عيسى والأستاذ المرحوم مروان زرزور الذي أصبح فيما بعد مديعاً بالتلفزيون السوري.

لم يتوقف الأستاذ فؤاد علي عودة بل قام بتدريس مادة اللغة الانكليزية في ثانوية العودة الخاصة للبنات غرب يرموكنا، فضلاً عن قيام الأستاذ الفاضل فؤاد عودة في التدريس لمادة اللغة الإنكليزية في معاهد خاصة في دمشق ومخيم اليرموك: مثل معهد القدس ومعهد المستقبل ومعهد الشهابي..

توفي الأستاذ والمربي المعطاء فؤاد علي عودة في مخيم اليرموك عام 2006؛ رحمه الله وأسكنه الجنة وسيبقى أيقونة تعليمية وتربوية تذكرها على الدوام الأجيال التي قام بتدريسها، والتي خلف مامات .

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهل